في معرفة الخلاف والدليل فقيها مجتهدا لا يقلد احدا مات سنة
تسع او عشر او ست عشرة او ثمان عشرة وثلثمائة من طرق عن شعبة
بضم المعجمة وسكون المهملة ابن الحجاج الواسطي ثم البصري امير
المؤمنين في الحديث كان من سادات الائمة حفظا واتقانا
وورعا وفضلا قال الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق
ولد سنة اثنين وثمانين ومات بالبصرة سنة ستين ومائة عن
ابي بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر بن ابي وحشية بفتح
الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وشد التحتية اسمه اياس ثم
وخفة التحتية الواسطي الثقة من رجال الصحيح توفي سنة
اربع او خمس او ست وعشرين ومائة عن سعيد بن جبير
التابعي المشهور المقتول ظلما وكذا اخرجها الحافظ ابو بكر احمد
بن موسى ابن مردويه بفتح الميم وكسر ثالثه والبزار الحافظ
العلامة الشهير ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري
صاحب المسند الكبير المعلل مات بالرملة سنة اثنتين
وتسعين ومائتين وابن اسحاق محمد في السيرة وموسى بن عقبة
ابن ابي عياش القرشي مولاهم المدني التابعي الصغير بالاتفاق
الثبت الحافظ الفقيه توفي سنة احدى واربعين ومائة
في المغازي له التي كان يلقبه مالك اذا سئل عنها قال عليك
بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة فانها اصح المغازي وقال
الشافعي ليس في المغازي اصح من كتاب موسى مع صغره وخلوه
من اكثر ما يذكر في كتب غيره رواه الخطيب وابو معشر بفتح
الميم واسكان المهملة وفتح المعجمة نجيح بن عبد الرحمن الهاشمي
مولاهم السندي قال احمد صدوق لا يقيم الاسناد وابن معين ليس
بالقوي وابن عدي يكتب حديثه مع ضعفه مات سنة سبعين
ومائة في السيرة وقد قال مغلطاي ابو معشر من المعتمدين في السير
كما نبه عليه الحافظ عماد الدين ابن كثير وغيره لكن قال ابن كثير
ان طرقها كلها مرسلة وانه لم يرها مسندة اي موصولة
من وجه صحيح وهذا مستغرب بما سيأتي قريبا من اخراج
جماعة عن ابن عباس وجوابه انه قيد عدم رؤيته بالصحيح
والا فلم يبلغها فلا يتعقب به وكذا نبه على ثبوت اصلها
شيخ الاسلام والحافظ ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني
فقال اخرجه ابن ابي حاتم الحافظ الكبير ابن الحافظ الشهير
والطبري محمد بن جرير وابن المنذر بضم الميم واسكان النون
وكسر المعجمة من طرق عن شعبة بن الحجاج بن
الورد وليس الشعبي الظالم عن ابي بشر جعفر بن اياس
عن سعيد بن جبير المقدم السند قريبا قال قرأ رسول

الله

٤٢

الله صلى الله عليه وسلم بمكة والنجم في رمضان سنة خمس
من المبعث وكان خروج اهل الحبشة اليها في رجب وقدومهم
في شوال قاله الواقدي قال في النور فهذا اثنا عشر يكون حصل
التحدث بذلك فقال وترجعه وفيه ما فيه انتهى وقد يقال لا
التنافي ان الحبشة باليمن كان ممكن وصول الخبر في تلك
المدة ولاسيما البحر قد يقطع الله فيه مسافة كثيرة
في ايام قليلة فلما بلغ افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى
القى الشيطان على لسانه تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن
لترتجى فقال المشركون ما ذكر الهتنا قبل اليوم بخير فسجد لما
ختم السورة وسجدوا معه وكبر ذلك على النبي صلى
الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية تسلية له وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
اي في قراءته بمزج كلمات القرآن الاية انتهى واخرجه البزار
وابن مردويه من طريق امية بن خالد بن الاسود القيسي
ابي عبد الله البصري مات سنة مائتين او احدى عن شعبة
فقال في اسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فيما احسب
اي اظن ثم ساق الحديث المذكور وقال البزار عقب تخريجه
لا يروى متصلا الا بهذا الاسناد وتفرد بوصله امية بن خالد
وهو ثقة مشهور اخرج له مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
مع كون سعيد لم يجزم بوصله انما اظنه لا اعلم وقال البزار
ايضا انما يروى هذا من طريق الكلبي عن ابي صالح باذان بنون
او باذام بميم وذال معجمة عن مولاته ام هانئ وعلي وعنه السدي
وغيره اخرج له اصحاب السنن وقال ابو حاتم لا يحتج به وفي
التقريب انه مقبول عن ابن عباس انتهى والكلبي وهو محمد
ابن السائب متروك لا يعتمد عليه بل قال ابن الجوزي انه
من كبار الوضاعين وشيخه ابو صالح ضعيف مقال وقال ابن
حبان يروي الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس التفسير وابو
صالح لم ير ابن عباس ولا سمع الكلبي من ابي صالح الا الحرف بعد
الحرف فلما احتيج اليه اخرجت الارض افلاذ كبدها لا يحل ذكره
في الكتب فكيف الاحتجاج به وكذا اخرجه النحاس الحافظ
الامام الصدوق ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى المصري نزيل
نيسابور ذو الرحلة الواسعة والمعرفة الجيدة روى عنه الحاكم
وقال حافظ يتحرى الصدق في مذاكرته مات سنة ست وسبعين
وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة بسند فيه الواقدي
محمد بن عمر بن واقد الاسلمي المدني الذي استقر الاجماع على وهنه
كما في الميزان وذكرها ابن اسحاق في السيرة ذكرا مطولا واسندها
عن محمد بن كعب القرظي وكذلك ذكرها موسى بن عقبة في المغازي

Copyright © King Saud University